

مسلم (0231) وإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي

إلى النار - الشيخ مصطفى العدوي 4202 9 91

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه فمن دعى بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح - [00:00:00](#)

كتاب البر والصلة والاداب تحت باب تحريم النميمة النميمة هي نقل كلام الناس من بعضهم لبعض الفساد بينهما قول الفساد بينهما وهي كبيرة من الكبائر يا كبيرة من الكبائر نقل كلام الناس - [00:00:25](#)

لبعضهم البعض للإفساد بينه والوقية بينهم. زيد تكلم في عمرو تذهب لعمرو تقول له يا عمرو زيد تكلم فيك وقال فيك كذا وكذا هذه كبيرة من الكبائر والنبي قال لا يدخل الجنة نام - [00:00:51](#)

قال حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة ومحمد بن جعفر ربيب شعبة. شعبة كان متزوجا بامه فمكث عنده في بيته عشرين سنة. فلذلك هو من اعرف الناس به - [00:01:12](#)

سمعت ابا اسحاق يحدث عن ابي الاحوص عن عبد الله ابن مسعود قال ان محمدا صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم ما العطف العضو الرجل الفاحش البذيء الغليظ او ما الجرم - [00:01:34](#)

الذي يرتكبه الفاحش ما العضو يقول الفاحش الغليظ التحريم وشديد التحريم يعني ما الفعل التي هي العضو ما هي الفعل الشنيعة هي النميمة القالة بين الناس والرجل العضو او العظة هو النمام - [00:01:54](#)

قال في رواية العضو وفي رواية العضة ما العضو؟ اشد الاشياء الفاحشة التي تسبب لصاحبها العذاب هي النميمة القالة بين الناس نقل مقولات الناس من بعضهم لبعض وان محمدا صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل يصدق حتى يكتب صديقا ويكذب حتى يكتب كذابا - [00:02:16](#)

الخص وبسرعة اقول قد ينقل شخص كلام شخص لشخص اخر هو صادق في النقد لكن اثم عند الله وقد ينقل شخص كذبا كلام شخص اخر وهو مثاب عند الله ما هذا وما ذاك - [00:02:45](#)

شخص سمع امرا يقول في زيد قولنا نقله لزيد للافساد بينهما فهذا النمام ولا يدخل جنة نمام لكن زيد قال في شأن عمرو مقولة مسيئة سأل عمرو ماذا قال زيد في؟ قال قال كل خير فيك - [00:03:09](#)

كذب ويقول قال كل خير فيك لكن قال الرسول صلى الله عليه وسلم ليس بالكذاب الذي يصلح بين الناس فيقول خيرا او ينوي خيرا. يعني او ينشر خيرا قال باب قبح الكذب وحسن الصدق وفضله - [00:03:33](#)

حدثنا زهير بن حرب وعثمان بن ابي شيبه واسحاق بن ابراهيم قال اسحاق اخبرنا وقال الاخران حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل اسمه شقيق بن سلمة عن عبد الله هو ابن مسعود - [00:03:51](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدق يهدي الى البر والبر اسم جامع لكل خير. ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة. وان الرجل ليصدق حتى يكتب صديقا - [00:04:07](#)

يعني الصديق كثير الصدق وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب كذابا في رواية اخرى ان الصدق بر وان البر يهدي الى الجنة - [00:04:27](#)

وان الاب ليتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا وان الكذب فجور وان الفجور يهدي الى النار وان العبد ليتحرى الكذب حتى يكتب كذابا كلها تدور حول هذا الفلك في المعنى - [00:04:47](#)

وفي رواية اتم عند مسلم عليكم بالصدق رواتب ابن مسعود ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا - [00:05:05](#)

واياكم والكذب ان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا. ايها الاخوة للصدق فضل عظيم وقد امر الله به قال تعالى في كتابه الكريم - [00:05:22](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. قال سبحانه والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون وقال تعالى ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات الى قوله اعد الله لهم مغفرة - [00:05:43](#) واجرا عظيما. قال سبحانه وتعالى في كتابه الكريم لكن هدف المتصدقين. كلامنا على الصادقين والصادقات الى قوله اعد

الله لهم مغفرة واجر عظيما الصدق من الاخلاق الكريمة وقد ذكر الله بعدد من الانبياء فقال واذكر في الكتاب ابراهيم - [00:06:09](#)

انه كان صديقا نبيا واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا وكان رسول النبي وعددا من الانبياء بل كل الانبياء على هذا الخلق الكريم خلق الصدق. فيا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. والصادق دائما في امان - [00:06:40](#)

يحبه الله سبحانه قال كعب بن مالك رضي الله عنه لما صدق مع رسول الله اسأله النبي ما خلفك قال ما حاصل لم يكن لي عذر يا

رسول الله قال فانجاني الله بالصدق - [00:07:06](#)

انجاني الله بالصدق فعلينا بالصدق فان الصدق بداية خير. والله قال فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. فالذي

يسعى في عمل البر يوفق لعمل بر اخر والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا - [00:07:25](#)

وان الله لمع المحسنين والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا الذين اجتهدوا فينا لانها ندينهم سبلنا فمن سلك سبل الهداية وفق توفيقا

بعد توفيق ان شاء الله من سلك سبل الغواية - [00:07:46](#)

يقوده الشيطان من رواية الى الرواية هذا وصلي اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:08:06](#)